Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأصفر الذي أصبح الآن مخضّر المياه، يحافظ على نوافذه العديدة، وأزهاره، وفتياته، ويجتذب الشبان مثبتاً أنه المنزل صاحب الرقم ـ ١ ـ هو بالنسبة لأولاد شارع الـ "كينز ميستير" رقم البيت المتواضع.

زنوج صغار وسخون، وخلاسيون وقحون ينزلون إلى الزقاق، ويشتبكون في عراك غالباً ما يكون دامياً، فيتدحرجون على الأرض، ويتلقّون ضربات هائلة دون أن يمتنعوا عن اختلاس الثمار عن بسطات الباعة، وعن رصد نهود الزنجيات البارزة اللواتي يجبن بابتسامات وديَّة. يعيش أولئك الأولاد حياة ممتعة في قذارة الزقاق، ويقومون ببعض الخدمات لكسب بعض الفلوس. يشعرون أنهم أحرار بعيداً عن المدرسة، عن موجبات المناولة الأولى، هم أحرار بدون أحذية تقرقع، ودون حمَّام يومي، في جوّ من الحياة المرحة اللاهية بالرغم من انعدام البحبوحة.

أول ما يذكره هنريك هو الطريقة التي خدعوا بها أنجيلو، الجار البدين للبيت الأصفر.

يشعر، اليوم، هنريك تجاه هذا الرجل بالشفقة. فقد وقع نظره عليه منذ بضعة أيام. إنه سمين جداً. يتعاطى التجارة، ينقل رزماً من جميع الأحجام والأوزان؛ له زوجة نحيلة، وأولاد لا عدَّ لهم.

ـ مسكين! إنه مضحك... لا يتخيّله أحد دون أن يضحك... عندما يتصوّر زوجته وهي تضربه وأولاده يصفقون. هذا المسكين أنجيلو هو نموذج مضحك؛ خُلق على هذا الشكل كي يسخر الناس منه...

ويضحك هنريك، يضحك مقهقهاً في حين يريد أن يشعر بالشفقة. يريد